Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جلياً بين « العروبتين » ولتبين له أن مايلقيه الآن على العروبة من اتهامات قد ينطبق على عروبة قديمة تلاشت واندثرت ، ولم يعد لها أثر أو وجود ، باستثناء اللغة العربية والشعر العربي الجاهلي ، ولكن ماينطبق على هذه العروبة القديمة لاينطبق على عروبة مابعد الإسلام ، ولاعلى العروبة بالمعنى العصري الحديث .

ولو أن « الدكتور لويس عوض » ، أقام وزناً لهذه التفرقة بين « العروبتين » ، لحاول أن يلتمس المعنى الجديد للعروبة في مصادر نظرية رئيسية ، معروفة وميسورة ، فمن الثابت مثلاً أن النبى قال للعرب المسلمين في خطبة له ، وكان بهذا القول يدافع عن ثلاثة من أعلام الإسلام ليسوا من أصل عربي هم : بلال الحبشي ، وسلمان الفارسي ، وصهيب الرومي . قال النبي بوضوح وفكر إنساني يعيش منذ ألف وأربعمائة سنة وسوف يعيش في المستقبل مع كل القيم الرفيعة :

« أيها الناس : الرب واحد ، والأب واحد ، وإن الدين واحد ، وليست العربية بأحدكم من أب ولا أم ، وإنما هي اللسان ، فمن تكلم بالعربية فهو عربي » . ذلك هو قول النبى الكريم ، وهو قول شديد الدقة ، وليس فيه مجال للغموض ، أو الالتباس ، على الإطلاق ، وإذا أردنا الوقوف أمام نماذج من كتابات المفكرين الإسلاميين الكبار الذين درسوا الفكر الإسلامى في أصفى ينابيعه ، فسوف نجد أمامنا نفس الروح الإسلامية التي